

## جلسة العامة الثالثة للمنتدى النقابي الأورومتوسطي برشلونة : 6 و 7/11/2005

### مشرع البيان الختامي

على أن الانتائج كانت دون (1995) تجمع المنظمات النقابية بعد عشر سنوات من مسار برشلونة الشراكة الأورومتوسطية التأكيد على العلاقة بين الطموحات المعلنه، فلقد كان الهدف من أنه بالنسبة للحركة النقابية فإن الانتاج إلى التنمية الاقتصادية والسلم والديمقراطية، ولونسبها هذه الشراكة فشل اليوم بالإقرار جاءت مخيبة للأمل ومن الصعب عدم

النقابية فإن الشراكة تبقى الطريق الذي بالرغم من الاحتراوات والنقد الموجه من قبل الحركة يتوجب الاستمرار بالسير فيه لأن الفكرة التي انطلقت منها تستحق المحافظة عليها وتطويرها كما أنها تبقى إطاراً اقليمياً مناسباً للتقدم بالتعاون بالمتوسط بما في ذلك في (يتها) واعطاءها دفعا جديداً مجالياً الديمقراطي وحقوق الإنسان وذلك بشرط ضمان تناسقها (صدق من خلال التزام سياسي أكثر جدياً، ونفس الشيء يتوجه كذلك إلى مشروع سياسة الحوار الأوروبي والتي تستند في أهدافها وبرامج عملها صراحة إلى آليات التشاور الاجتماعي المنتدى بما يفتح آفاقاً هامة أمام اتفاقيات العمل الدولية والتشغيل والحرية النقابية النقابية الأورومتوسطية.

: المنتدى النقابي الأورومتوسطي انيس جولو

- 1- البحر الأبيض المتوسط لم يتحول إلى منطقة سلام.
- 2- الوضع الاقتصادي والاجتماعي لم يتحسن.
- 3- الشراكة لم تساهم بصفة فعلية في خلق فرص عمل.
- 4- ر الشراكة لم يجد طريقه إلى الحل في إطار أسسها الأساسية الهجرية ظلت مشكلاً
- 5- ضعف التقدم نحو الديمقراطية وغياب الحوار الاجتماعي.

سلم واحترام الحقوق و يؤكد المنتدى النقابي الأورومتوسطي على الترابط المتين بين السياسات انتهاز وعلى منظمة العمل الدولية معاً يرحقون العمل المقامة على حقوق الإنسان و مية والتقدم الاجتماعي. الاقتصادية الهادفة تحقّق التن

من أجل تجديد الشراكة

- رؤوس شامل ومتناسق من أجل م

انه من الضروري تبديد الخلط الناجم على تعدد المبادرات السياسية التي يجب أن تكون متكاملة وليس متنافسة، ونحن نؤيد دعوة البرلمان الأورومتوسطي من أجل دفع المسار واندماجه.

## ة إقلى مى اتىز التعاون المتعدد الأطراف والاندماج من أجل ت عز

ة غلها المسار والمتمثلة في المساواة بين شركاء متجددة يجب أن تعزز المبادئ التي إن  
وارجلا يمكن لسياسة الحث والمسؤولية المشتركة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف،  
قابلي على أنه يتوجب على . ويؤكد المنتدى الإقليمي تفرغ الشركة من طابعها أن الأوروبي  
جنوب . - جنوب الإقليمي أن تضع ضمن أولوياتها دفع عملية الاندماج الأوروبي وار سياسة الج  
- وقى اندماج حقيقي جنوب الإقليمي لذلك فإنه من الضروري اليوم تشجيع عقلية التعاون  
جلب الاستثمارات الخارجية وتطوير لسوق أوسع وأكثر قدرة على الأسس جنوب من أجل وضع  
التعاون العلمي والتقني والثقافي.

### ج : من أجل التنمية المشتركة - ج :

لم تنجح الشركة الأورومتوسطية في تحسين مستوى عيش العمال وشعوب الضفة الجنوبية  
في مجرد بعث من طقة للتبادل الحر بل يتوجب تحوّلها إلى جواز اختزالها فإنه للمتوسط  
المثل لا نعتقد أن التبادل الحر هو الحل إننا نتميز لدفع التنمية والديمقراطية، إطار إلى  
ضرورية من أجل خلق إطار ناجح للاستقرار مؤسسية هناك حلول أخرى لإنهاء المشكلة،  
وهذا يتطلب تقاسم المسؤولية بين . بين الضفتين وتقليل الفوارق في مستوى العيش  
واشترط احترام معايير العمل الدولية. جميع الشركاء

### د : من أجل إعادة صياغة الأدوات المالية د :

يؤكد المنتدى النقابي الأورومتوسطي على ضرورة إعادة صياغة ودعم مختلف أدوات المساعدة  
، برنامج ميديا المالية الأوروبية للبلدان المتوسطية الشريكة (البنك الأوروبي للاستثمار  
لك بتوفير الحوافز للاستثمارات الأوروبية في الضفة الجنوبية، كما يتوجب ) وذفي مي  
التخفيف من وطأة الدين الخارجي وذلك بالخصوص من خلال إعادة استثماره في مشاريع تنموية،  
التي و (2007-2014) لسياسة الجوارى على ضرورة أن تضمن الأداة المالية يؤكد المنتدى  
إلى أن الضرورية للمتوسط ، والتي لم تتضمن التمويل لقياسات ، الو ميديا استعوض برنامج  
وروبي. رق الأش لفائدة هذه المنطقة أو لبلدان الصرة خصم ميزانية المالية أي تعديل ف

### هـ : من أجل سياسة تشغيل نشيطة - هـ :

ل إلى عامل محوري على ضرورة أن يتحول خلق مواطني المنتدى النقابي الأورومتوسطي وكدي  
طالب في هذا الصدد باتخاذ إجراءات ملموسة لا يبراز هذه وأحد أهدافها ذات الأولوية، وهو ي  
الأولوية وانجاز تقوييم يحدد انعكاسات سياسات الشركة على التشغيل

### و : من أجل حقوق المهاجرين و :

ق للمهاجرين في انه من الضروري توفير الحلول المشتركة والشاملة من أجل المساواة في الح  
الشمال كما في الجنوب، مع العمل على تحقيق التنمية الشاملة وتوفير الشغل في البلدان  
ويدعو المنتدى النقابي الحكومات إلى التصديق على الاتفاقيات الدولية الخاصة بالأصلية  
بحقوق العمال المهاجرين وعائلاتهم.

### ز : مساواة بين الجنسين من أجل شركة مقامة على حقوق الإنسان وال ز :

وفي الوقت الذي يستنكر فيه المنتدى النقابي الأورومتوسطي الخروقات المتكررة لحقوق  
الإنسان ولحرية الصحافة وكذلك الفساد وغيب الشفافية فإنه يؤكد على ضرورة قيام  
تجزئة الشركة وسياسة الجوار على أساس احترام حقوق الإنسان في عالميتها وعدم قابليتها لل  
لك من ممارسة الحريات المدنية والسياسية واحترام حقوق الاقتصادية والاجتماعية ذبما يعنيه  
ان التقدم الاجتماعي لن يتحقق دون المساواة الفعلية في الحقوق بين الرجال. والثقافية  
والنساء.

## من أجل سلام عادل، شامل ودائم: ك

شكّال مع إعادة الأجانِب وبال عن صررية والتطرف والأصولية تندد المنظمات النقبانية المشراكة بكل أ  
الدمار أسلحة كإفافة إزالة والاس تبديد والاحتلال العسكري، ان تجاوز هذه المشاكل يتطلب والإرهاب  
بالمنطقة وقيام مروع مجتمعي مقام لعي التضامن والديمقراطية واحترام القانون الدولي الشامل  
. وفي هذا الخصوص فإننا نحیی ونساند مبادرة الأمم وعلى الحوار الثقافى بين الشعوب  
لى فض المتحدة المسماة " تحالف الحضارات ". وتدعو المنظمات النقبانية المشراكة الحكومات ا  
وكذلك - ومن ضمنها النزاع فى كل من قبرص والصحراء الغربية - النزاعات القائمة بالمنطقة  
حتلة منذ سنة 1967 بالاحتكام القانون الدولي انسحاب قوات الاحتلال من كل الأراضى الم  
عب الفل سطينى فى إقامة دولة مستقلة شول قرارات الأمم المتحدة دون تحفظ والاعتراف بحق ال  
الى جانب دولة إسرائيل، وتؤكد المنظمات النقبانية على الإنهاء الفورى لاحتلال العراق وعلى  
لقيام به فى مسار عودة السيادة وإعادة أعمار الدور الأساسى الذى يتوجب على الأمم المتحدة ا  
وضمان وحدة هذا البلد.

الجهود التى يبذلها كل من الاتحاد الدولى للنقابات الحرة والاتحاد الدولى من تديساند الكمى  
بناء وتوحيد القوى النقبانية إعادة لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمى للعمل من أجل  
الديمقراطية والاس تقلل الية حتى تلعب هذه الأخيرة دورها كاملاً فى الدفاع عن أساس العراق على  
بناء عراق حر ديمقراطى وذو سيادة. إعادة حقوق العمال والمسماة الفعالة فى

ويدعو المن تدي النقبانى الى كشف الحقيقة كاملة حول اغتياى رىيس الوزراء اللبنانى الأسبق  
هذه المسألة ضمن احترام الشرعية الدولية وعدم توظيفها لإرجوح وبمعاقبة اللجنة. غير انه يت  
لغايات سياسية حتى لا يتم اللجوء لفرض العقوبات ضد سورى والتي من شأنها تعميق حالة  
عدم الاستقرار فى المنطقة.

## المن تدي النقبانى والمجتمع المدينى - ر

ر علاقاته مع هيكل المنظمات غيرى عبر المن تدي النقبانى الأوروبتوسطى عن ارتياحه لتطو  
المجال فإننا موية واستقلالية كل طرف. وفى هذا لحكومية منذ سنة 1999، وذلك فى نطاق احترام  
نعبر عن الأمل بمواصلة نشاطنا كمن تدي نقبانى اورومتوسطى ضمن منبر المنظمات غير  
الحكومية الأوروبتوسطية.

## التضامن والتعاون النقبانى - ن

المنظمات النقبانية للشمال والجنوب والمجتمعة بالمن تدي الأوروبتوسطى بتعزيزتتعد  
تعاونها والتزامها بتطوير العلاقات الأوروبتوسطية، وسنبقى ملتزمين بالتقدم الاقتصاى  
والاجتماعى وبحقوق الإنسان والديمقراطية، وفى هذا المجال فإننا نطالب بمنح الأطراف  
شارية القانونىة ضمن أطر الشراكة الأوروبتوسطية. الاجتماعية الصفة الاست

رين الثانى 2005 شب برشلونة فى 7 نوفمبر/ ت

## وثيقة توجيهية وبرنامج عمل

سيشكل التشغيل والحقوق الاقتصادية والاجتماعية أساس المقترحات التالية التي مبادئ مستمحو ووفقا لثلاثة:

1. وشركائها في الأوروبية ن على الدول الأساسية الذي يتعييتمثل التحدي كيفية حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وضمان شغل محترم في المتوسط رفعه حقيقة الأساسية في جنوب المتوسط وجعل الحقوق الاجتماعية أوسواء في شمال بالنسبة للجميغ.
2. تماعية خلق فرص العمل وتحسين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وذلك يتعين الصريحة والمباشرة للشراكة الأهداف في الدول المتوسطية الشريكة كأحد مع الاتجاه عملية في هذا إجراءات اورومتوسطية وبالتالي فان من الضروري اتخاذ الإمكانات المالية الخاصة بتنفيذ هذه الإجراءات وتوفير.
3. لمسؤولية تكون أن المسؤولة المشتركة هي قاعدة لكل شراكة حقيقية أي مشتركة بين دول الاتحاد الأوروبي ودول الشراكة المتوسطية فيما يتعلق بقضايا الاهتمام المشترك (التشغيل والوضع الاقتصادي والاجتماعي هي بالتأكيد قضايا ذات وضع وإمكانية ضرورة البحث المشترك عن الحلول إلى اهتمام مشترك) وهذا يحيل المقترحات. مذهب إن جاحتخدام الموارد المشتركة استراتيجيات مشتركة واس

### في المجال المؤسساتي

1. حول التشغيل خلال عام 2006 يشاركة الدعوة إلى عقد ندوة كبرى أورومتوسطية فيها بالضرورة الحكومات الوطنية والمؤسسات الأوروبية والاتحادية والأطراف المقترح من قبل اللجنة الأوروبية الاجتماعية والخبراء وذلك على شاكلة التنظيم ندرة بالنسبة للمؤتمرات حول حقوق الإنسان والديمقراطية وحول المساواة وقضايا الج المتوسط عقده خلال عام 2006.
2. التنظيم الدوري لاجتماعات أورومتوسطية لوزراء العمل لبحث قضية التشغيل في المنطقة.
3. لشؤون الاجتماعية" التي يجب أن تميم إنشاء وتفصيل "مجموعات العمل لتجتمع بصفة منتظمة في إطار مجالس الشراكة الثنائية بين الاتحاد الأوروبي ودول الشراكة الأوروبية المتوسطية.
4. إنشاء فضاءات قارة للحوار والتشاور الاجتماعي على مستوى الشراكة أو في دول الأوروبية المتوسطية بمشاركة الأطراف الاجتماعية سواء في الاتحاد الأوروبي وكذلك الشراكة المتوسطية وبمشاركة المؤسسات الأوروبية المتوسطية.

### في المجال الإجرائي

5. وضع آليات للمتابعة والمراقبة متعددة الأطراف على المستوى الأوروبية المتوسطية وذلك من حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي بصفة عامة وحول التشغيل بصفة خاصة باب والنساء لتسهيل دخولهم لسوق العمل شجعة للخلال وضع برامج تكويينية مو.
6. العمل على أن يتم التنصيص في لكل الخطوات الإجرائية عند اتخاذ القرارات أو السياسات والبرامج والأنشطة الأوروبية المتوسطية على ضرورة ضبط إدارة المؤسسات أو نشطة والبرامج إنجاز دراسة شاملة وجدية لانعكاسات مجمل هذه السياسات والقرارات والأعلى سياسات التشغيل وسوق العمل.

## أما فيما يتعلق بالتحركات والبرامج الأوروبية

7. نطالب بإشراكنا فعليا في كل المبادرات الحالية والمستقبلية في مجال التشغيل والتكوير والتقدم في اتجاه ضبط إستراتيجية أوروبا وتشغيل تشمل على أهداف لنسبة لكل دولة مع تحديد الالتزامات والآليات لتحقيق هذه الإستراتيجية مشتركة وذلك لحمل الدول الأعضاء في الشراكة الأوروبية وتشجيعها على القيام بإجراءات مشتركة ونظم إعلانية مشتركة وعلى التحليل المشترك لسياسات التشغيل الاجتماعية وللخطة ووضع آليات دستورية للحماية والتعويض إزاء الانعكاسات الاجتماعية والسياسات الأوروبية وذلك لكل ما تجاوزت المؤشرات الاجتماعية المرجعية التي سيتم وضعها لخطوط الدنيا المتفق عليها
10. **ميدان القرار** وخطط خصوصية في إطار خطة التحرك للجوار وفي إطار برامج وذلك:
  - ي داخل دول الشراكة لتفعيل الحوار الاجتماعي والتشاور على المستوى الوطني الأوروبية.
  - لتعزز الحريات النقابية والاحترام للحقوق الأساسية لاسبقا لية المنظمات النقابية وكذلك لتعزز التعاون النقابي الأوروبية والتشجيع تمثيل العمال داخل المؤسسات وتوفير الحماية القانونية الناجمة للممثلين - ج العمال.
  - ي تضمن حماية وتطبيق الحقوق الأساسية التي تنص عليها لتطوير التحركات التدم والمفاوضة الإضراب لمنظمة العمل الدولية من ضمنها الحق في الأساسية للاتفاقيات الحق في من تجعل إجراءات الجماعية والحوار الاجتماعي وذلك بصفة فعلية وعن طريق (... تفتيش العمل الخ:تفقد الشغل العمل حقا لموسا )

## الأوروبي وفي علاقة بسياسة الجوار

11. . والانشطة أممية أكبر للتشغيل وللحقوق الاقتصادية في خطط التحرك إعطاء لمواقف الرسمية وان يترجم في آليات وأدوات ينعكس هذا الاهتمام على أنوي تعين (2007- والشراكة للسنوات (2014) تنفيذ سياسة الجوار
12. لتطبيقا شأنه ضمن أطراف الاجتماعية من الارة ش آليات رسمية لاسبإحداث ل والحقوقي وبخاصة في مجال التشغيل مجالات في جميع البرامج والانشطة لفعلي الاقتصادية والاقتصادية

## في مجال التعاون النقابي

13. في أنشطته ادعوة لكل المنظمات الأوروبية والهيكل التابعة لها لتتسويق والوسائل المتوفرة وكذلك من خلال الإمكانات المشتركة من المنطقة من خلال الاستفاد إطار المنتدى النقابي الأوروبية. كما ندعو منظمة العمل تركة في شوضع برامج عمل م الدولية وبخاصة قسم الأنشطة العمالية "الكتراف" الى توسيع مساعده وتعاونه ليشمل طة المنتدى. شأن

2005 الثاني رينتش /نوفمبر 07 في برشلونة